



سيمينار الإثنين بالسيداج باللغة العربية

الحقل الأدبي العربي المعاصر بين القُطري (الوطني) والإقليمي (القومي) والعبر-قومي

يقدمه ريشار جاكمون

٢٤ فبراير ٢٠٢٥

الحادية عشرة صباحاً

٢٣ جمال الدين أبو المحاسن - جاردن سيتي

إن كان المعيار الأساسي لتعريف الأدب العربي لا يزال، من المنظور السائد، معياراً لغوياً، سواء داخل حيز إنتاجه واستهلاكه الأصلي أو خارجه، إلا أن مسألة تعريفه من منظور تاريخ الأدب أو الأدب المقارن هي مسألة أكثر تعقيداً، تتداخل فيها عوامل أو سياقات سياسية واجتماعية وغيرها من شأنها أن تفرض تقسيمات وتصنيفات مغايرة شتى. تسعى هذه المداخلة إلى عرض هذه الإشكالية من منظور علم اجتماع الأدب، مركزة على التطورات التي شاهدها هذا الحيز منذ أواخر القرن المنصرم إلى الآن.

ريشار جاكمون Richard Jacquemond أستاذ اللغة العربية وآدابها في جامعة إيكس مرسيليا وباحث في معهد الدراسات حول العالم العربي والإسلامي (IREMAM, Aix-Marseille Université / CNRS). أقام ريشار جاكمون في مصر لأكثر من خمسة عشر عاماً حيث درس اللغة العربية وأدار برنامج الترجمة التابع للبعثة الثقافية الفرنسية ثم أعد أطروحته للدكتوراه (١٩٩٩) التي صدرت لها ترجمة عربية تحت عنوان «بين كُتْبة وكُتاب، الحقل الأدبي في مصر المعاصرة» (القاهرة، دار المستقبل العربي، ٢٠٠٤، ط ٢ مزيدة دار صفصافة، ٢٠٢٣) وترجمة إنجليزية. (AUC Press, 2008) تركّز أبحاثه على تاريخ الأدب العربي الحديث وعلم اجتماعه، وخاصة الأدب المصري، وعلى التبادلات الترجيحية الحديثة بين اللغة العربية واللغات الأوروبية. من آخر إصداراته كتاب *Culture pop en Egypte, entre mainstream*

(commercial et contestation, Paris: Riveneuve, 2020) إشراف مشترك مع

فريدريك لاغراندج). كما قام بترجمة أكثر من عشرين كتاباً من اللغة العربية، جميعها تقريباً لمؤلفين مصريين، بما في ذلك ثماني روايات لصانع الله إبراهيم، ومؤخراً مؤلفين لإيمان مرسل: «مختارات شعرية» (سندباد/ آكت سود، 2018) و«في أثر عنايات الزيات»، (سندباد/أكتيس سود، 2021) وقد نالت هذه الترجمة الأخيرة جائزة ابن خلدون-سنغور للترجمة لعام 2021.